ديوان

أوتار

تأليف الشاعرة/

رحاب عبد الحليم

دار المنى للطباعة و النشر و التوزيع

مجموعة قصصية :	أوتار
تأليف :	الشاعرة /رحاب شعبان عبد الحليم
حقوق الملكية الفكرية :	للمؤلفة/ رحاب شعبان عبد الحليم
حقوق الطباعة و النشر و التوزيع :	لدار المنى للطباعة و النشر و التوزيع
رقم الايداع :	٢٦٥٥٥ – ٢٠١٨
الترقيم الدولي :	978.977.6529.79.3
تصميم الغلاف :	وجيه ياسر
المراجعة و التدقيق اللغوي :	مكتب دار المنى للصف و التنسيق و المراجعة
العنوان : المقر الاداري :	المنصورة . كلية الدراسات الاسلامية . منزل ٣٠
المقر الاداري بالقاهرة :	ش متحف المطرية . ميدان النعام . رقم ٤ الدور الرابع
الايميل :	Dar.elmona@gmail.com
صفحة دار المنى :	/https://www.facebook.com/dar.elmona1
رئيس مجلس الادارة :	منى عبد اللطيف
المدير العام ::	أحمد مصطفى
ت :	٠٠٢٠١١٤٢١٢٩١٤٠ / /٠٠٢٠١٠٠٦١٠١٠٠٦

اهداء

تتنوع المشاعر وتتفرع فنجد مشاعر الحب لها حالاتً كثيره وصور مختلفة بين اليقين والتشتت والخوف والطمأنينة....

وأيضا مشاعر الهجر والبغض نجدها لها حالات كثيره بين الحنين والقسوة والندم والانكسار.....

وكلاً منا يلقي في مسيرته الكثير من هذا التنوع...

والأهم ان لا نترُك المشاعر السلبية لان تقوم بقيادتُنا إلي الانهزام والانكسار والتشاؤم...

ونخرج من التجربة الفاشلة ونحن قد أخذنا درسً زادنا وعيً..

ونحول أثار الجرح إلي قوه تدفعُنا الي الأمام..

رحاب عبد الحليم

المقدمة :

عندما تعزف الكلمات على أوتار مشاعرنا لا يسعنا الا الاستمتاع بهذه الألحان فهي تمس قلوبنا حسب الحالة المزاجية ، و الكلمات الجيدة تنقلنا مباشرةَ لحالة من النشوة ، ننصت لعزف الكلمات وكأنها شلالات من المشاعر تنساب الى مخيلتنا و نقول من فرط المتعة ، الله . عندما قرأت ديوان أوتار للشاعرة الواعدة / رحاب عبد الحليم

وجدت به زخم و مشاعر متدفقة و متنوعة بين الشعر العمودي و النثر ، في تنوع رائع و احساس مرهف ، و هناك تناغم بين الموسيقى الداخلية و الخارجية للأبيات ، موسيقى داخلية تتولّد بفضل انسجام الحروف والكلمات والجُمل والعبارات، وهو ما يمسّ جوهره ومضمونه. و تتفاعل الموسيقى الداخلية مع الموسيقى الخارجية لإحداث النّغم

الموسيقى وإيجاد البنية الإيقاعيّة للقصيدة، فمثلا قصيدة :

الجدران الواهية

جئت إلي عالمي فانهالت عليّ المتاهات

وسعيت وراء احباط الأمنيات

فتزينتُ أنا بالسكوت حتي أعبُر

محيطات خيبات الاختيار

وتمسكت بالأمل وتظاهرت بقوة الجبال.

حتي لا اندفع إلي حافة الانهيار.

غادر من هنا لأستعيد رونق وجهي.

القصيدة من الشعر العمودي تتجلّى فيها الموسيقى الداخلية من طريق عدّة وسائل تُكوّن الإيقاع الدّاخلي وتُساعد على إبرازِ النّغم الموسيقيّ

و تظهر المعنى و تقويه ثم نجد المؤلفة تطرقت الى النثر كما في :

(هرمون أنوثتي)

انغمست مشاعري الناضجة في نضوج رجُلً أظهره لي القدر.. فقد استيقظت مشاعري النائمة نوماً عميقً علي حباً يُراوض خيالي ،وأصبح هرمون أُنوثتي متألقً من عُمق أحاديثُك.. وعطرت يومي بعطر ذكرياتُك.. نجد هنا وسيلة أُخرى من الوسائل اللّغويّة الّتي تولّد هزّات وذبذبات بسبب ترديد صوت الحرف، فيُحدث موسيقى رنّانة وإيقاع منغمي جذّاب. و هي السجع ، كما نجد تضاد بين استيقظت و نائمة

يوضح المعنى و يبرزه ، و نجد الكثير من المحسنات اللفظية التي تعمل على توليد الإيقاع الدّاخلي، وهي تدلُّ على ثروةٍ لغويّةٍ هائلة، وقوّة شعريّة، ومهارة بيانيّة، وقدرة على اختيار الموضوعاتِ . بينما أنا

أتجول بين صفحات الديوان لفت نظري قصيدة :

(تندمين وتتعلمين)

يا نفسي مالكي تتألمين

عذبكِ الحنيين ولا تفصحين

ترسمي الابتسامة علي وجهك وبالداخل تبكين

تتظاهري بالسعادة و أنتِ تضحكين

لقد تفوقت الشاعرة على نفسها باختيار الكلمات و المعاني و فى اختيار الجرس الموسيقي ، وكررت حروف القافية، ليعمل على زيادة وحدة النّغم الموسيقى في القصيدة، ويُكثِّف الجانب الإيقاعي فيها. فتحية تقدير للشاعرة الواعدة / رحاب عيد الحليم

مع تمنياتي لها بالمزيد من التفوق و الابداع

الكاتبة و المؤلفة :منى عبد اللطيف

رئيس تحرير جريدة اخبار العالم

ورئيس مجلس ادارة دار المنى

أوتار

الجدران الواهية

جئـــت إلـــي عـــالمي فانهالـــت علـــيّ المتاهـــات

وســـــــــعيت وراء احبـــــــــاط الأمنيـــــــــات

فتزينـــــتُ أنـــــا بالســـــكوت حتـــــي أعبُـــــر

محيطـــــــــات خيبـــــــــات الاختيـــــــــار

وتمســـكت بالأمـــل وتظـــاهرت بقـــوة الجبـــال.

حتـــــي لا انـــــدفع إلـــــي حافـــــة الانهيـــــار.

غـــادر مـــن هنـــا لأســـتعيد رونـــق وجهـــي.

ولـــم أحـــدِثُك يومـــاً علـــي كـــل مـــا هـــو عنـــدي

لتخطـــو خطـــوات طريـــق محبوبـــة أُخـــري

وتتظـــــــاهر بشـــــــهامة الرجـــــــال.

لـــم تعـــد تمثـــل لـــي شـــيء لكونـــك تمثـــال مـــن الرمـــال

ســـاعدني علـــي نســـيان ذكرياتُـــك المؤلمـــة

. لتبعـــــد وجـــــودك إلـــــي أطـــــول مســـــافاتً ممكنـــه

ليقـــــف تَخَـــــبُط مســـــيرتي فـــــي الجـــــدران الواهيـــة

وأَعـــــد تـــــرميم نفســـــي.. وأســـــتعيد جوهرهـــــا

التـــــي أطفـــــأت نورهـــــا بأيامُـــــك القاســـــية

(خيالك المبدع)

قـــــم بأســـــري فـــــي خيالـــــك المبـــــدع

فقـــــــد ســـــــئمت ملـــــــل الحيـــــــاه

وعـــش معـــي جنـــون مـــا بـــداخلي مـــن طفولـــه

لأننـــــي قـــــد بعثـــــرتُ ملامـــــح الاتجـــــاه

فارســـــــم معـــــــي كـــــــل جديـــــــد

فكـــــل جديـــــد وليـــــدٌ بـــــلا منتهـــــي

فـــــأزِل عنـــــي ثـــــوبي القـــــديم

ونبـــــــــتهج ب ثوبـــــــــاً أبهـــــــــي

وقـــــم معـــــي بتســـــكين ضـــــجيج روحـــــي
المغمـــــورة فـــــي أحـــــزان الســـــنين الماضـــــية

وأنقـــــــــذ روحـــــــــي مـــــــــن الغـــــــــرق

فـــــــــــي بحـــــــــــورٍ واهيـــــــــــه

(رسمتُ ذكراك)

لقد رسمتُ ذكراك في خلوَتي لتبهج بيها قلبي
وتزهو روحي من نسيمُها

وأُصبر بها نفسي لِتَقِل مسافة بُعد اللقاء

ولتفتح شُرفتك لِأبعث لك آهات الفراق

تلقاها بيداك الحانية ولتَكون هي حافز يُسرع للقاء

أُترُك كل شيءً وتعا.. اسُقيني شوقُك إليّ

وتَلَّقي صراعات محبتي الممزوجة بالشوق

الباعثة لعيني نظرات العشق المملوء بدموعً

قد تلومَ عيناك لطولِ وقت الاشتياق

(عندما)

عنـــدما.. لا تشـــعُر بقيمتـــي فأنـــت فـــي انعـــدام وجـــودي

فغـــــادر مـــــدينتي بـــــالأمس ولـــــيس الغـــــد

وعنـــــدما لا يَخِفُـــــك جرحـــــك إلـــــيّ فـــــانطلق فـــــــــي مهـــــــــب الريـــــــــاح كـــــــــي

تَلقـــيِ بـــك إلـــي شـــاطي أبعـــد مدينـــه باليـــه

وعنـــــــدما يأَخُـــــــذُك كبريائُـــــــك إلـــــــي تحطـــــــيم كيـــــــاني فعـــــــد إلـــــــي

ماضـــيك المُعقـــد فـــي دوامـــات التشـــكك فـــي أُصـــــــول كـــــــل الأشـــــــياء الجميلـــــــة

تُـــــري مـــــا الـــــذي يُبهـــــرك فـــــي التبـــــاهي

بالمشـــــاحنات.. لـــــيكن اعوِجـــــاج فـــــي بـــــذور النشـــأة

وعنـــــدما.. لا تُغيـــــر كـــــل الأشـــــياء التالفـــــة بـــــداخِلُك فأنـــــت لا تعنـــــي لـــــي شـــــيءً

فامضـــــــي فـــــــي ظلمـــــــات الوحـــــــدة

وعنـــــدما.. لا تكُـــــن لـــــي عونـــــاً علـــــي مشـــــقات الحيـــــاه.. فلـــــيكن التـــــراب عنـــــدي أغلـــــي

منـــــك أرويـــــهِ بيقينـــــي لينبـــــت الـــــزُروع الخضـــــراء لتبعـــــث فـــــيّ الأمـــــل فـــــي مســـــيرة الحيـــاه

ويكفينـــــي أن تكـــــن لـــــي ملامـــــح الســـــعادة الوهميـــــة المحملـــــة بخيبـــــات الظـــــن...

(هرمون أنوثتي)

انغمست مشاعري الناضجة في نضوج رجُلً أظهره لي القدر..

فقد استيقظت مشاعري النائمة نوماً عميقً علي حباً يُراوض خيالي

وأصبح هرمون أُنوثتي متألقً من عُمق أحادِيثُك..

وعطرت يومي بعطر ذكرياتُك..

وكلما أريد أن تزيد سعادتي أتذكر طيف صورتك..

فقد ذابت ثلوج قلبي وسالت منها مشاعر دافئة بحرارة كلماتك... وانجذبت إليّ موجات سعادة الطفولة..

وتناثرت أوراقي المرتبة عندما يأتِني نسيم رؤياك..

يا من أشدو له برحيق كل الانشودات

وزاد جمالي بوجودك معي. .فتمسك بيِ لأكون لك أسطورة العشق المؤرخ

(حُمرةُ خدي)

وصـــــفتُك قمـــــراً فـــــي مســـــائي

ونـــــــــوراً فـــــــــي صـــــــــباحي

أنـــــت دفئـــــي وهـــــواء حيـــــاتي

بـــــــــك نبضـــــــــات قلبـــــــــي

فـــــي عروقـــــي منـــــك دِمـــــاءً

أظهـــــــــرت حُمـــــــــرة خـــــــــدي

أهـــــــــديتُك نصـــــــــف روحـــــــــي

لتبقـــي جـــانبي دائمـــاً ليســـتمر عمـــري

وأرســـل إليـــك باقـــة وروداً حمـــراء

مطوقـــــه بربـــــاط قيـــــدُ حيـــــاتي

وأجمـــــع فـــــي حُبـــــك أســـــراراً

وحبـــــي إليـــــك يُســـــقي أنهـــــاراً

وأمـــــواج بحـــــوراً تجـــــري أشـــــواقاً

(سيمفونية قلبي)

داعبت قلبي بكلمةً.. وزرعت فيه نبتةً..

عزفت علي أوتارهُ بصوتك فتمايلت علي أنغامك غصونه...

إليك يا ملهمي نسمات ربيعي تحمل أشواقي فتُداعب خدك.. وترمُق عينك.. فتذكُرني..

فتبعث إليّ نسمات بنبضات قلبك..

وتصل إليّ تعزف علي أوتار قلبي لِتُكون سمفونية بحروف أسمُك...

يا أوكسجين حياتي لقد مر بجانبي أطيافُ ربيعك..

تنفستُها وزاد النقاء في وجهي...

(أنت انعكاسي)

حبيبـــي كـــم أنـــت فنانـــاً نَحـــتً علـــي

قلبـــي عرشـــك وتُوجِـــتَ أميـــراً فيـــه

ورســـمت علـــي وجهـــي ملامحـــك

وأوحيـــت إلـــي شِـــعري إليـــك

حبيبـــي أنـــت انعكاســـي

أراك فـــي مِرأتـــي عنـــدما أنظـــر إليهـــا

أشـــعر بِـــكَ تجـــري بعروقـــي

لا تغـــادر وابقـــي معـــي فأنـــت روحـــي تتـــنفس بـــكَ

أنظـــر إلـــي عينـــي يـــزداد بَرِيقُهـــا عنـــدما

أنظـــــــــــــــــــــــر إليـــــــــــــــــــــك

أراك بطـــــلاً بإبـــــداعاتي.. فارســـــاً بطموحـــــاتي

توَجتُـــــكَ أميـــــراً علـــــي عـــــرش قلبـــــي

اســـــبح معـــــي فـــــي فضـــــاء لوَنَـــــهُ الغيـــــوم

لحظـــــات ولنعـــــد ســـــوياً إلـــــي مرســـــانا

نتحـــــــــدث بموجـــــــات الاحســـــــــاس

وتُتَرجِمَـــــــــــهُ كلماتنـــــــــا المتماثلـــــــــة

وننطـــــق بهـــــا ســـــويا فـــــي نفـــــس اللحظـــــة

ونبتســـــم ســـــويا وتـــــدرك أنـــــك بالفعـــــل انعكاســـــــــــــــــــــــــــي

(في وقتٍ قصير)

مـــــــــــن أي أرضٍ جئـــــــــــتَ

وفـــــــي أي مدينـــــــة رحلـــــــتَ

وفـــــــي زمـــــــنٍ ألـــــيمٍ أتيـــــتَ

فـــــزاد بـــــك الألـــــم وغـــــادرتَ

فـــــــي أي لحـــــــن كنـــــــتَ

فـــــي لحـــــن الجـــــارحين عزفـــــتَ

فـــــــي أي مكـــــــان تجولـــــــتَ

علـــــي فكـــــري وقفـــــت واســـــتقريتَ

فـــــــي أي ملامـــــــح رســـــــمتَ

فـــي ملامـــح الغـــافلين اختـــرتَ

وردة حنينـــــــــــةً قطفـــــــــتَ

وبظلـــــــم لهـــــا وصـــــــفتَ

(زجاجة عطري)

باللـــــون الأحـــــمر.. أوصـــــف لـــــك ما بداخـــــل قلبي

واللـــــون الرمـــادي أوصـــــف ما أنتهـــــي به حـــــالُنـــا

وبالأســـــــــود أوصـــــف بـــــه غمـــوض أيامُـــــــــــك

وبالأخـــــــضر أوصـــــف بـــــــه زوابـــــع أفـــــكـــارُك

وبالبنـــــي أوصـــــف بـــــه قـــــوة كـــــبريـــائُـــك

وبالبنفســـجي أوصـــــف بـــــــه نظـــــرات عيـــــونك

لـــــــيس أمـــــامي إلا الشـــعـــــر لأصـــــف بـــــه أحـــزاني

ليس أمامي إلا صـــــوت الكـــــمان لأُتـــوج بـــــــه الحـــاني

ليـــس أمامـــي إلا نهـــر الـــــوداع لأرمـــــي بـــــه أوراقي

ليـس أمامي إلا سفـــينة الأحـــلام لأضـــــع بهـــــا أشواقي

ســـــوف أضع ما بقـــــى في زجاجة عطري الفارغة والقِي بها

سوف أُسافر بأحزاني وجروحي إلي مدن جديده كي يَقر قلبي

(أنت عذاب المخدوعين)

بارعـــاً أنـــت فـــي تعـــذيب الآخـــرين

مـــلاك أنـــت فـــي تســـكين المجـــروحين

هادئـــاً أنـــت فـــي تضـــليل المُحبـــين

مُخادعـــاً أنـــت فـــي عطـــاء الحنـــين

ســـعيداً أنـــت فـــي شـــعر المعـــذبين

مختفـــي أنـــت فـــي لحظـــات الآنـــين

غريبـــاً أنـــت فـــي دُنيـــا المخلصـــين

قـــديماً أنـــت فـــي زمـــان الجـــارحين

عظيمـــاً أنـــت فـــي تمثيـــل المغـــرومين

شـــاعراً أنـــت فـــي نجـــوم الليـــل الحـــزين

صـــــادقاً أنـــــت فـــــي غـــــرام الكـــــاذبين

أميـــــراً أنـــــت فـــــي مملكـــــة الظـــــالمين

(أمواج العشق)

أني أحسُ بدفء قلبك من عينك..

من بين كلماتُك.....

من بين أفعالُك.....

هل أتوهم بأنك تعشقني؟

عسي أن يكون إحساسي حقيقي...

يا ليت قلبُك ينتفض عند رؤياي...

أني أتمني أن اكتُب أسمُك منصهراً باسمي. .علي الرمال فتأتي موجة البحر عليه فنذوب في ماء البحر مثلما ينجرف قلبي في امواج العشق...

أني أرانا في سفينة الهوي تبحر في بحرً لا منتهي فيه...

(استَرِح من الهوي)

يـــا قلـــب اســـترح مـــن الهـــوي الـــذي
أتعَبـــــــــــــــــك وتناســـــــــــــــاه

وأخـــــــــرج مـــــــــن القصـــــــــائد

فقـــد كنـــت فـــي بيـــوت الشـــعر عاشـــقا

وكنـــــت فـــــي شـــــطور النثـــــر صـــــادقا

قـــد كنـــت بـــين المحبـــين مخلصـــا

وكنـــــت بـــــين الكـــــارهين مفلســـــا

كنـــــت فـــــي بحـــــور العشـــــق ذائبـــــا

وكنـــــت فـــــي ســـــماء الهـــــوي طـــــائرا

وكنـــــت بـــــين الطيـــــور مغـــــردا

وبـــــــين الـــــــذكريات مؤرخـــــــا

وبـــــين لحظـــــات الصـــــفاء جامعـــــاً

وبـــــين همســـــات الكلمـــــات ســـــامعا

أُخـــــرج مـــــن الهـــــوي بكبريـــــاء

عســـــي أن تلقـــــي يومـــــا مـــــن نـــــداء

(أطياف الحب)

إني أُنير لقلبي حباً يولد..

وأخاف من ظُلمة الجرح...

وأهمس لأوتار قلبي بلحن..

مجروحا يخشي الفُـــراق..

وجُروحي تُسَمِعُني أجراس القلق..

وأُحدِثُ نفسي قائله لعلكي تطيبي يا نفسي..

لعلكي تطيبي وتجوبي بين بساتين محبوبك

تستنشقي عطرها وتمليكِها...

لكني أتذكر أشواك الجُروح عندما تأتيني أطياف الحب...

فأغمُر نفسي سريعا في بحورً أعماقُها ليس لها نهاية...

وانشلوا نفسي بِبطيءً يقتُلاني حتي أرتجِفُ خوفً من جرحً ليكونَ القاضية

(دواء قلبي)

بـــاتت أنـــامـــــلي فـــي حـــيرةً مـاذا تكتب فيك

أنـــهـــــا تـــخشي غَـــيِـــرة الطـــبـــيعة مـــــنك

فأُذُني لم تعد تستمع لصوت الطيور لانبهاري بصوتك

وقلبي لم يَعُد يبحر بـــعمق بـــحرٍ مـــثل عُـــمقك

وعيني لـــم تعـــد تنظُر لجمال زهورٍ لتَفَوُق جمالُك

ولم أعُـد يعجبني شموخَ جبـالً تخفِق أمام شُموخك

أنـــــت دواء قـــــلبـــي فـــي كـــــل أحـــزانـــــه

بـــــك مـــــوطني الجـــديـــــد أسمُك بكل أركانه

فـــــارسي الوحـــــيد بك تتحقق أحـــــلامي وآمالي

أنـــــت أولـــــي طـــموحاتي فأنـــت أغـلي ممتلكاتي

(ليعود هوائي)

عاشـــــقهً لجنـــــون حركاتُـــــك

متأملـــــــهً هـــــــدوء ســـــــكناتُك

غارقـــــةً فـــــي بحـــــور كلماتُـــــك

قـــــــــد طـــــــــال انتظـــــــــاري

وزاد اشـــــــــــــــــــــــــتياقي

وقـــــــــــــــل هـــــــــــــــوائي

فمـــــــــــــــــاذا أفعـــــــــــــــــل؟

فهـــــل مـــــن حيلـــــةً أراكَ بهـــــا؟

تُلبـــــــــــــــي انتظـــــــــــــــاري

تـــــــــــــــروي اشـــــــــــــــتياقي

ليعـــــــــــــــود هـــــــــــــــوائي

(أنت ندا وجهي)

أبـــدأ عهـــدي الجديـــد معـــك يـــا حبيبـــي

إنـــي قـــد تعمقـــت بـــك ووجـــدتُ كـــل مـــا أريـــد

وأودُ أن نظـــل ســـوياً فـــي انصـــهارً دائـــم

فينطـــق لســـاني أفكـــار تجـــول فـــي خـــاطِرُك

بـــــــك تتغـــــــذي جـــــــوارحي

فـــلا تحـــرم قلبـــي بـــأن ينـــبض.. أنـــت شـــريانه

ولا تمنـــع عينـــي مـــن بريقهـــا.. أنـــت نورهـــا

فـــــلا تعـــــزل الهـــــواء.. بـــــك أتـــــنفس

وســـاعد أن يبقـــي النـــدا بـــوجهي.. أنـــت مـــاءُه

فاحصـــد ثمـــار بـــذور زرعتُهـــا بيـــدَك الحانيـــة

(متألقة كالأزهار)

لـــــن أمـــــوت فـــــي ظـــــل همومـــــك..

ســـــــــوف أعـــــــــيش بـــــــــدونك

ســـوف انشـــل نفســـي مـــن بحـــور عيونـــك

ســـــــــأَظَلُ متألقـــــــــة كالأزهـــــــــار

وكبريـــــائي أعلـــــي مـــــن أمـــــواج البحـــــار

وأقطـــــــع جـــــــذور القلـــــــق وحيرتـــــــي

وأرســـــــم طريقـــــــاً مُنيـــــــراً لمســـــــيراتي

وأجـــــــول بـــــــين نســـــــمات الربيـــــــع

وأُزَيـــــــن طريقـــــــي الجديـــــــد البـــــــديع

واطلُـــق فكـــري بعيـــداً عـــن تفكيـــري بـــك

وانثـــر صـــورك مـــن عقلـــي ليَـــزول حنينـــي إلـــــــــــــــــــــــــــــيـــك

أذهـــــب الـــــي بـــــــلاد مرســـــــــــــــاك

تـــــــذهب عنـــــــي أطيـــــــاف رؤيـــــــاك

أذهـــب بعيـــدا لقصـــص الأســـاطير الخياليـــة

وعـــش كمـــا أنـــت بشخصِـــيَتُكَ النرجســـية

(وردة حُبي)

سقيتُ وردة حبي لك.. بدموع اشتياقي إليك

وتـــطَـايَـــرت أوراقـــــها مـــــن هـــــواك

ورويت تُربتـها بصبـــــــري علي لـــــــقاءك

واستنشقت عطرها وبعثتُه الي الهواء مرة أخرى

فرأيتها تتمايل مع نسمات الهواء وتتراقص أوراقها

عذبني هواك فصرتُ أُغني به بموسيقي الشجن

وأعتني بذكراك لافصلُ نفسي عن عالمي الوحيد بدونك

واتذكر صورتك لأسعد نفسي بها لحظات

واتذكر صوتك لأروي عطش أُذُني

واتذكر الوقت السعيد بيننا لأعيش السعادة مرتين

(حليةَ عُنقي)

أنت نجم في سمائي.. لِتَضُمك يدي وتَضَعك حلية في عنقي

وأشعر بقلبي يهدأ بعد أن كان يرتجف من برودة الوِحدة

وسمعت دقات قلبك من جانبي الأخر أني الآن أملُك قلبين

انظر أني أكحل بك جفوني

أتنظر.. لون عينك أصبغ لون عيني

اتركني بين رموشك لأنظر للحياة بعينك

أنهار حُبي لك أخذتُ منها جرعةَ ماء لتروي جفاء عروقي

(مطالب قلبي منك)

داوي أنين قلبي فأنه تألم كثيراً والآن معك يفيض عليك بمعازف العشق والفرح...

وها هنا الكائن المجروح يلمع ويدُق من جديد أجراس السعادة

لرُبما يَلقي حِكَم الجُروح من قبلك ليضيف علي تجاربه النُضج حتي يلقاك

وهو مُوقن أنك تعويضاً علي ما فات.. بل أنك تتوِيجاً له علي كل أذي حباً لم يكتمل

بل وأكثر من هذا سيهمس لك كل يوم بأنك عطايا من{ رب السماء} ويطلب منك قلبي دائماً بأن تروي جفاف أرضه بمشاعرك

وتُبهر عقلي بحكمة أفعالُك.. وتُطمئن شُكوكَ امتلاكي بأنك مخلص ابَديّ..

لتكن البساطة هي عنوان لك والمرح طريق لديك وإحساسُك بقيمتي كنزٌ تمتلِكَهُ..

وفض عليّ بمكارم اخلاقُك لتري طفولةً ناضجه.. ومحبوبةً عاشقه.. وتَلقي ما يُبهِرُك كل يوم....

(مهلاً أيها الرجُل)

مهلا أيها الرجل عد إلي براءة طفلٍ.. ممزوجٍ بشموخ عقلٍ مملوءٍ بأمان الظنون...

فقد سئمتُ من كبرياء رجل أمست أناملي وأصبحت علي وصف مشاعري المخدوعة...

عُد إلي يقيني المرسوم بريشة احاسيسك التي تُرسلها ليِ بين نبرات الصوت وصمت الكلام وأثير الهواء...

قد تستغرق الكثير لكي تقرئني ولكن لا يصعب عليك أن تعرف ما يَقصُد قلمي...

(دوامة الأحاسيس)

لماذا أظهرك لي القدر وأثقلتُ عواطفي في مدينة احلامُك فلا أستطيع الرحيل ولا أستطيع أن أبقي بجانبك

فتتلاقي همسات أحاسيسي بدقات قلبك فينصهر كل شيء ويعود إلي تجَمُد الشكل ولهيب العمق عندما تُفارِقَني ويُرَاودُني الحنين ويَصُدَهُ القدر

ويَأخُذُني اشتياقك لي إلي دوامة اشتياقي لك فنندمج معاً إلي اعماق التمسك بالأمل

ويغزو فكري دفء صوتُك ويبعث إلي آهاتي مخزون أهاتُك المُحملة بدموع عينُك

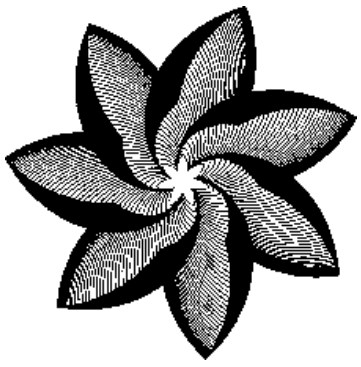

(يريد الفُراق)

زاهـــد فـــي هـــوي مجـــدي ويريـــد الفُـــــــــــــــــــــــــراق

لـــو كـــان يعلـــم مـــن أنـــا لصـــار بـــاق

أنـــــت بـــــين الغـــــافلين أمامــــــا

وبـــــــين العاشـــــــقين ســــــــرابا

وبـــــــين المُحبـــــــينَ عقابـــــــا

وبـــــــين النـــــــادمين تُرابـــــــا

وبـــــين جـــــامعي الشَـــــمل مُفَرِقـــــا

وبـــــين المُشَـــــتَتين مرشـــــدَ طريقـــــا

(لوحةً بلا منتهي)

شوقي إليك تتطاير منه ذرات الرمال

وقد ذابت منه الثلوج.. وأصبحت بحورا تأخذ منها الشمس حرارتها

فعندما أراك يعجز لساني بأن يُعبر

فهل تكفيك نظراتُ عيني المُتَيمة بك؟

هل تكفيك ابتسامتي؟

هم قد عبروا عن صمتي

وعندما أسبح في بحور عينُك أغرق في عُمقُها

وأخجل أن أطيل النظرُ بها.. مرةً أُخري يأخُذُني بريقها فينعكس عليّ بهالةً من الهدوء

فتزيد جاذبية أرضي...ولم أعُد أستطيع اللِحاق بالوقت

فأتمني أن أستعير وقتاً اضافياً من الرسامين

لِيَرسموا لي لوحةً بلا منتهي

(استرد قيمتي معك)

اهتمامُك بي دفء يحتويني في أوقات البرد الذي قد يأتي في جميع فصول العام....

فتُعطيني طاقه تدفعُني إلي الامام..

وتُجبرَني بأخلاقُك علي أن أغمُر عقلي في أعماق الكلمات الأنيقة

وأخُذ منها وأعطيك أجمل ما فيها....وأرسم وجهي بزينتِها...

بدونك أراني أغرق في بحورٍ قد ضاقت عليّ..

ومعك القي متسع يَهل علي نفسي بالراحة..

ويهل علي عقلي باليقين بأني استَرِد قيمتي....

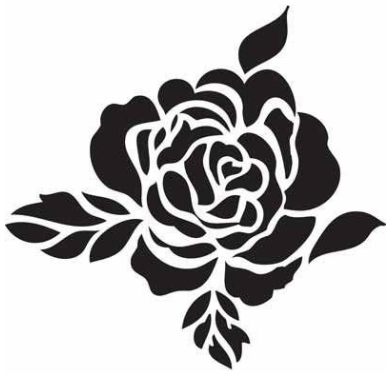

(تُحَدِثُ نفسك)

الآن أنـــا أقـــوي مـــن الأيـــام الماضـــية

قـــد نضـــجتُ كثيـــراً مـــن الـــدروس القاســـية

أنـــــت لســـــتُ بقـــــاهر لـــــيِ

انـــت لـــن تتـــرُك أثـــر جـــرح بـــي

ســـوف تمشـــي فـــي كـــل درب ٍ والنـــدم قـــد تمكـــــــــــــــن منـــــــــــــــك

والـــــــــدموع تملـــــــــئ عينيِـــــــــك

أنـــي أخشـــي علـــي قميصـــك مـــن بلـــة الـــدمع

سيصـــيبُك بالصَـــقيع وتَظِـــلُ كطعـــامً نقيـــع

وتتأكـــد بأنـــك الـــذي صـــنعت المُســـتحيلات

وكنـــــــت مغموســـــــا فـــــــي الخيـــــــالات

وتحفُـــــر أســـــمي علـــــي أحجـــــار الطُرقـــــات

وتهمـــس لنفســـك.. مـــاذا أفعـــل فـــي الفُروقـــات

ويـــــــرد عليـــــــك عقلـــــــك ويقـــــــول:

أنســـي أو تناســـي قـــد ذهـــب وفـــات مـــا فـــات

حقـــــــاً الحـــــــب قـــــــد مـــــــات

وتلاشـــــــي وذهـــــــب مـــــــع التيـــــــارات

(تَعمقتُ بك)

هيا بك تري كياني وما حَدثَ به

سوف تراك قد أثرت به حتي زادت معرفتي بأمور الحياه

وتغيرت قناعاتي

وانصهرت أفكارك بي وأصبح لساني يتحدث بها دون استئذان من عقلي

وأصبح قلبي ينبُض بحروف اسمك حتي أصبحت نبضاتُهُ قصيده يتغنى بها

أسمعها معي

أحاسيسً تروق لك

أحاديثً تتغزل بك

تراك تجري بعروقي تُغذيها بهواك

كل شيء جميل بك ولا أراي سواك

(تندمين وتتعلمين)

يا نفسي مالكي تتألمين

عذبكِ الحنيين ولا تفصحين

ترسمي الابتسامة علي وجهك وبالداخل تبكين

تتظاهري بالسعادة و أنتِ تضحكين

لماذا تعيشين في خيال

وسوف يأتي لكي حبيبك بلا محال

تأكدي بأنه قد غادر مدينتك

وأنه لا يريد الرجوع ولا رؤيتك

أُنثري دموعك علي أوراق الشجر لتهدئ نفسك وتُصافحك

لتثمر ثمار الندم ليطيب جرحه ويسامحك

ليُغادر عنك ذنب الجرح وتستريحين

لتستطيعي التخلص من الذكريات وللغد الجديد تستقبلين

وعليكِ التَعلُم من الأخطاء وتَنضُجين

لتكوني في الدرب الجديد دائماً لحبيبك تسُرين

(حالة تَشتُت)

تشكين وتبكين وفي حالة تشتت دائمه

تارةً تريدي محبوبك.. وتارةً أُخري تبغضيه

أحيانا تشعُرين معه بالأمان وأحياناً بعدمه

تجمعي قوتك وتأخُذي قرار الفراق

وعند نطق لسانك به تهطل عليكِ أمطار الضعف

يتصارع عقلك وقلبك معاً.. ليفوز الأقوى منهم.. وأنتِ عن النتيجة غير راضيه...

لأنكِ مُشَتتة... تبحثين عن شخصً ذو حكمه تأخُذي أراءُه لتتعلمي الصواب.

(أعيشُ في بستانك)

بين دُروب العشق اختارُ دربك أنت..

بوجودك تتفتح زهوري ويزداد عطر صوتي وتتألق أُنوثتي

تزيد قُدرتي علي استقبال الحياه لأنك سندي بها

وتنهال رغبتي في اسدال السعادة علي طُرقات الصعاب

أعيشُ في بستانك أستنشق رحيق زرُعك

الآن اجني ثمارُك التي زرعتُها في بُستاني ورويتُها بنهرك العذب.. تذوق كل ما هو يروق لك

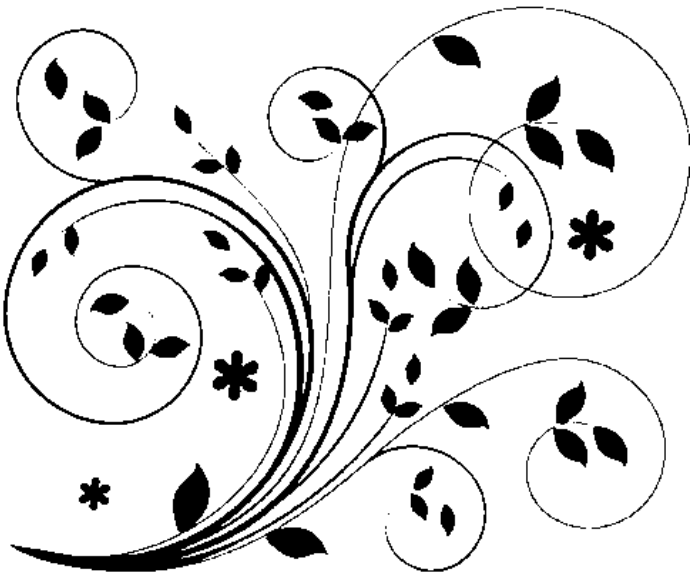

(اذهب)

اذهب.. اذهب مع أوراق الخريف المتساقطة الجافه إلي أطراف المدينة المنسية...

اذهب.. اذهب مع كأبة الخريف المتشائمة إلي أبعد ظلام ليل لسنوات ماضيه..

اذهب.. اذهب مع برودة شتاء متردية ليخرج من أُذني صوت الرعد المُخيف...

اذهب.. اذهب لأري تفاؤل ربيع وزهوة الازهار وامتلاء الأشجار

اذهب.. لأسمع تغريد العصافير..

وصوت بلورات الماء.

اذهب.. لانطلق مع نسمات ليل الصيف.. لِأُسقي نفسي الذابلة بماء النهر اللامع كي تُروي وتزهو مع الورود.

لأنشلو روحي العابثة بعبوثك واعيدو لها بريقها...

(كيانك الجديد)

أهديك باقة زهور اللافندر لتملأ هواك بنسيم بُستاني

فتزهو روحك بالرحيق فأنت كياني..

لتتَكون أنت من جديد بلهيب عشقي

فتنشئ في حبي الذي جعلك كطفلً مدللً..

فسير في دورب العشق معي حتي تُسقي.. وتروي نبات كيانك الجديد..

واغمرني في أحزانك وتلاقي أحزاني..

لنعزف سويا سنفونية الشجن لتصل إلي أعلي السلم الموسيقي..

تنفس بعمق وتخلص من زفير آلامك

وانظر الي سماء الأمل..

معي نخطو خطوات فقد ذاكرة الأحزان والآلام ونبدأ مسيرة حياة البهجة...

السيرة الذاتية

الشاعرة : رحاب شعبان عبد الحليم

الميلاد : ٥ مارس

مدينة : المنصورة

الدراسة : كلية تجارة شعبة ادارة أعمال

Facebook : الشاعرة رحاب عبد الحليم

الفهرس

م	القصيدة	الصفحة
١	الاهداء	٥
٢	المقدمة	٦
٣	الجدران الواهية	١٢
٤	خيالك المبدع	١٤
٥	رسمت ذكراك	١٦
٦	عندما	١٧
٧	هرمون أنوثتي	١٩
٨	حمرة خدي	٢٠
٩	سيمفونية قلبي	٢٢
١٠	أنت انعكاسي	٢٣
١١	في وقت قصير	٢٥
١٢	زجاجة عطرى	٢٧
١٣	أنت عذاب المخدوعين	٢٨
١٤	امواج العشق	٣٠
١٥	استرح من الهوى	٣١
١٦	اطياف الحب	٣٤
١٧	دواء قلبي	٣٥

١٨	ليعود هوائي	٣٦
	انت ندا وجهي	٣٨
	متألقة كالازهار	٣٩
	وردة حبي	٤١
	حلية عنقي	٤٢
	مطالب قلبي من	٤٣
	مهلا ايها الرجل	٤٥
	دوامة الأحاسيس	٤٦
	يريد الفراق	٤٧
	لوحة بلا منتهى	٤٨
	استرد قيمتي معك	٤٩
	تحدث نفسك	٥٠
	تعمقت بك	٥٢
	تندمين و تتعلمين	٥٣
	حالة تشتت	٥٥
	أعيش في بستانك	٥٦
	اذهب	٥٧
	كيانك الجديد	٥٨
	السيرة الذاتية	٦٠